لا تفرحوا لسقوط سوريا ؛ فما أشبه الليلة بالبارحة

بلعيد صالح محمد

الأحداث المأساوية التي تتسارع ونشاهدها اليوم في سوريا و في غيرها من بلاد الإسلام تكرة الذاكرة على استرجاع تاريخ ماضي شديد البؤس والقساوة عاشته الأمة الإسلامية في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الميلاديين فبين ما سمعته قبل ساعات من توغل إسرائيل في أرض سوريا وذاك التاريخ الذي يرجع إلى القرن الثالث عشر ميلادي عدة أوجه شبه، رغم اختلاف السياقات التاريخية والتطورات السياسية والاجتماعية ويمكن تلخيص أوجه الشبه الرئيسية فيما يلي:

أولاً/ التفكك السياسي والانقسام بين الدول الإسلامية

ففي القرنين 13و14 الميلاديين كان العالم الإسلامي يعاني من تفكك سياسي واضح بسبب الحروب الداخلية والصراعات بين الحكام المحليين مزقت الدول الإسلامية إلى إمارات وممالـيك متعددة، وكل منها يعمل بشكل منفصل، مما أفقد الأمة الإسلامية قوتها ووحدتها.

اليوم يعاني العالم العربي والإسلامي من انقسامات شديدة بين الدول العربية والإسلامية، سواء على المستوى السياسي أو الديني؛ فالحروب الأهلية والصراعات الإقليمية (مثل الصراع في اليمن والسودان وليبيا والعراق وسقوط سوريا اليوم بيد ماتسمى المعارضة السورية _وتمنى أن تكون معارضة حقيقية وليست أدوات بيد عدونا المعروف _ بالإضافة إلى ماتشهده فلسطين ولبنان من عدون إسرائيلي مباشر أمام مرأى ومسمع العالم كل ذلك أدى إلى يزيد من تفكك الدول الإسلامية وفقدان الوحدة ، ويعمق ذلك الانقسامات الطائفية والعرقية في بعض البلدان.

ثانياً/التهديدات الخارجية والغزوات ففي القرن الـ13 والـ14م: تعرض العالم الإسلامي لغزوات مغولية وصليبية مدمرة دمرت العديد من المدن الإسلامية، مثل تدمير بغداد في 1258م

-اليوم: تواجه العديد من الدول العربية والإسلامية تهديدات من الخارج، مثل التدخلات العسكرية من قوى أجنبية، مثل تدخل الولايات المتحدة العراق في العام 2003م والعدوان الإسرائيلي على فلسطين ولبنان الذي لم يتوقف حتى اللحظة كما أن هناك تهديدات مستمرة من الحركات الإرهابية الأجنبية

ثالثاً/الفساد السياسي والصراع على السلطة

ففي القرن الـ13 والـ14م عانى العالم الإسلامي من فساد سياسي وصراعات داخلية على السلطة بين الحكام كانت الدولة الإسلامية تشهد فتناً داخلية وأزمات حكم بسبب الخلافات بين الأسر و السلالات الحاكمة، مما أضعف قدرتها على مواجهة التحديات الخارجية؛

واليوم تشهد العديد من البلدان العربية والإسلامية صراعات سياسية وحروباً على السلطة، بالإضافة إلى الفساد، وغياب الحكم الرشيد وكلها مشاكل مستمرة في بعض البلدان، مثل ليبيا والعراق السودان اليمن .....،

يتصارع الفاعلون السياسيون على السلطة، مما يعمق التوترات والصراعات ويتدخل المتدخلون ليزيدوا النار اشتعالاً والمؤسف أن بعض هؤلاء المتدخلون ينتمون إلى أمة الإسلام نفسها

رابعاً/ الأزمات الاقتصادية وتدهور الأوضاع المعيشية

ففي لقرن الـ13 والـ14م واجهت العديد من الدول الإسلامية أزمات اقتصادية شديدة بسبب الحروب المستمرة والتدمير الناتج عنها وأيضاً كانت هناك أوبئة كمرض الطاعون الذي أثر بشكل كبير في السكان والاقتصاد.

واليوم العديد من الدول العربية والإسلامية تعاني من أزمات اقتصادية، مثل البطالة والفقر، نتيجة الحروب، وتراجع أسعار النفط في بعض الحالات الأزمات الاقتصادية أثرت في مستوى المعيشة.

خامسًا/الأزمات الاجتماعية والإنسانية

في القرن الـ13 والـ14ميلادي شهدت الفترة أوبئة كبرى مثل الطاعون الأسود، الذي دمر أجزاء واسعة من العالم الإسلامي وأدى إلى انخفاض هائل في عدد السكان. هذا التراجع السكاني كان له تأثيرات اجتماعية واقتصادية خطيرة.

اليوم تعاني العديد من الدول العربية والإسلامية من أزمات إنسانية كبيرة، بسبب الحروب المستمرة والنزوح الجماعي، كما يحدث في سوريا وفلسطين ولبنان

سادسًا/

الركود الثقافي والعلمي

ففي القرن الـ13 والـ14م وفي ظل التدهور السياسي والاجتماعي حينها ، انخفض مستوى الإنتاج العلمي والثقافي في العديد من مناطق العالم الإسلامي،

كما تراجع دور العلماء والمفكرين بسبب الأزمات التي تمر بها المنطقة.

و اليوم رغم وجود تقدم في بعض المجالات العلمية والتكنولوجية في بعض البلدان العربية خاصة المستقرة منها إلا أن العديد من الدول تعاني من تراجع في التعليم والبحث العلمي بسبب الأزمات السياسية والاقتصادية و هناك تحديات في بناء مؤسسات تعليمية قوية وذات تأثير عالمي في بعض الدول.

سابعًا/

التهديدات الدينية والطائفية

ففي القرن الـ13 والـ14م كانت هناك العديد من الصراعات الدينية بين الفرق الإسلامية المختلفة، كما بين المسلمين وأعدائهم من غير المسلمين وبعض هذه الصراعات أدت إلى تفكك صراع حاد بين الطوائف.

والمشهد ذاته اليوم هناك انقسامات طائفية وعرقية كبيرة بين المسلمين في العديد من البلدان، مثل الصراع بين السنة والشيعة في العراق وسوريا وبين الحوثيين والسنة في شمال اليمن ، والصراع بين الجماعات الإسلامية المختلفة في سوريا وليبيا هذا يؤدي إلى تعزيز الانقسامات الطائفية والتوترات الدينية.

ثامنًا/ غياب القيادة الموحدة والمرجعية السياسية

ففي القرن الـ13 والـ14م بعد سقوط بغداد وانهاء الخلافة العباسية، لم يكن هناك مركز قيادة إسلامي موحد، وتفككت السلطة المركزية.

واليوم رغم وجود بعض الدول ذات التأثير الكبير مثل مصر وتركيا وبعض دول الخليج مثل المملكة العربية السعودية والإمارات إلا أن بعض هذه الدول نفسها للأسف تقود الصراعات وتغذيها وبالتالي لا يوجد اليوم مركز قيادي إسلامي موحد يمكن أن يمثل الأمة الإسلامية بشكل كامل ، أي أن هناك انقسامات بين القوى الكبرى في العالم الإسلامي.

إعلان المناقصة رقم (١٢) لسنة ٢٠٢٤م

تعلن مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية (ميناء عدن) عن رغبتها في إنزال المناقصة العامة رقم (12) لسنة 2024م، والخاصة بمشروع استكمال أعمال السقيفتين 1 و2 في الإدارة العامة للأرصفة والساحات، تمويل ذاتي.

فعلى الراغبين المشاركة في هذه المناقصة التقدم بطلباتهم الخطية خلال أوقات الدوام الرسمي إلى العنوان التالي: مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية (ميناء عدن) - المركز الرئيسي - بجانب فندق الهلال - م/التواهي - محافظة عدن/ الإدارة العامة للمخازن والمشتريات والمناقصات - مدير إدارة المناقصات والمزايدات

تلفون : 967200168 + - تلفاكس: 967201541 +

لشراء واستلام وثائق المناقصة نظير مبلغ وقدره (100,000) ريال يمني لا يرد.

آخر موعد لبيع الوثائق هو يوم: الخميس الموافق 26 /12 /2024م.

يقدم العطاء من أصل ونسختين في مظروف مغلق ومختوم بالشمع الأحمر إلى عنوان المؤسسة المحدد أعلاه ومكتوب أسم الجهة والمشروع ورقم عملية الشراء وأسم مقدم العطاء وفي طيه الوثائق التالية:-

1 - ضمان بنكي غير مشروط وغير قابل للإلغاء بنفس نموذج الصيغة المحددة في وثائق المناقصة بمبلغ مقطوع وقدره (1,830 دولار أمريكي) صالح لمدة (120 يومًا) من تاريخ فتح المظاريف أو شيك مقبول الدفع صادر من بنك معتمد من قبل البنك المركزي اليمني.

2 - صورة من شهادة ضريبة المبيعات سارية المفعول + البطاقة الضريبية سارية المفعول.

3 - صورة من البطاقة التأمينية سارية المفعول + البطاقة الزكوية سارية المفعول.

4 - صورة من شهادة مزاولة المهنة سارية المفعول.

5 - صورة من السجل التجاري ساري المفعول + صورة من شهادات التسجيل والتصنيف.

6 - الالتزام بتوفير بطائق الأصل غير منتهية.

فترة سريان العطاء (90) يومًا اعتبارًا من يوم فتح المظاريف.

يجب تقديم العطاءات الى الإدارة العامة للمخازن والمشتريات والمناقصات والمزايدات (مديرة إدارة المناقصات والمزايدات).

آخر موعد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف هو يوم: الأثنين الساعة (11:00 صباحًا) الموافق 30 /12 /2024م، ولن تقبل العطاءات التي ترد بعد هذا الموعد وسيتم إعادتها بحالتها المسلمة إلى أصحابها.

سيتم فتح المظاريف بمقر المؤسسة (في مكتب مدير عام المخازن والمشتريات والمناقصات بحضور أصحاب العطاءات أو من يمثلهم بتفويض رسمي موقع ومختوم).

يمكن للراغبين المشاركة في هذه المناقصة الاطلاع على وثائق المناقصة قبل شرائها خلال أوقات الدوام الرسمي للفترة المسموح بها لبيع وثائق المناقصة لمدة (24) يومًا من تاريخ نشر أول إعلان عن طريق زيارة موقعنا الإلكتروني:(www.portofaden.net)